

## الخصائص

ومنها أن التاء في ( تفعيل ) عـوض من عين ( فـعـال ) الأولى والتاء زائدة فينبغي أن تكون عـوَضاً من زائد أيضا من حيث كان الزائد بالزائد أشبه منه بالأصلى . فالعين الأولى إذاً من ( قـطـاع ) هي الزائدة لأن تاء تقطيع عـوَض منها كما أن هاء تفعلة في المصدر عوض من ياء تفعيل وكتاهما زائدة .

فليس واحد من المذهبيين إلا وله داع إليه وحامل عليه . وهذا مما يستوقفك عن القطع على أحد المذهبيين إلا بعد تأمُّله وإنعام الفحص عنه . والتوفيق با D باب في الأصلين ) يتقاربان في التركيب بالتقديم والتأخير ) .

اعلم أن كل لفظين وُجِد فيهما تقديم وتأخير فأمكن أن يكونا جميعا أصليين ليس أحدهما مقلوبا عن صاحبه فهو القياس الذي لا يجوز غيره . وإن لم يمكن ذلك حكمت بأن أحدهما مقلوب عن صاحبه ثم أريتَ أيُّهُما الأصل وأيُّهُما الفرع . وسنذكر وجوه ذلك . فممّـا تركيباه أصلان لا قلب فيهما قولهم : جـذـب وجـذـب ليس أحدهما مقلوبا عن صاحبه . وذلك أنهما جميعا يتصرّفان تصرّفا واحدا نحو جذب يجذب